



### أطيباف

#### البتسام العسيري

## حلم جميل ويمن أجمل

كانت الشمس في كبد السماء .. بقي من الوقت عشر دقائق قبل أن تبدأ رحلتنا .. هاهن زميلاتي قد تجمعن وتأمهن استعدادا للمسيرة تلك المسافات الشاسعة سعيا للوصول الى صنعاء العاصمة في مهمة عمل.

كنت أنتظر هذه الرحلة بفارغ الصبر لألحق عبر سماء الفرح نحو حلم جميل بالتجوال بين تلك الحقول والهضاب الجبال والصحاري الممتدة عبر مسافات خضراء وجبلية وسهلية وساحلية ممتعة ترسم معالم وطني الرابع منذ آلاف السنين ومنذ أن تشكلت الأرض وتكونت هذه الهضاب وهذه الجبال وتلك الشواطئ ..

ولأنني كنت قد خلقت بين تلك الغضابات من اراضيها قبل عامين .. ولأنها كانت المرة الأولى التي أسافر فيها .. كانت دعشتي حينها كبيرة لجمال تلك المناظر وأصالة الانسان الذي يقطن بين ثناياها .. فظلت أتوق لامتع نظري بها مرة أخرى ولأشبع شجوني بالتمعن في كل شبر من تقاسيلها ، الطين والرمل والحجر ، والزرع ..

لطالما كانت عدن ومازالت تأسرني بجمالها الأخاذ وزرقة شواطئها النضوية الساحرة ، وشمسها الدافئة ، وبعيد في هواها ولون البحر الأزرق الذي ينأى بالاحزان بعيدا عن قلبي وأجد نفسي حين أفق أمام تلك الجزء من الميناء في ذلك الوقت من الظهيرة وحين بزوغ الفجر.

سحر طبيعة عدناء يضفي على حياة الانسان لونا وريدا يخفف من قسامة الالوان التي تفرزها مشاهد ومفردات الحياة اليومية بمتابعها وهموها .

لوحتان طبيعيتان ترسمها لنا تقاسيم الارض اليمينية البكر .. نعم أقول بكرة لانها ما زالت كذلك ، فيها نحن في بداية رحلتنا تنبيل بنا الاماكن من زرقة البحري خضراء وسهلة وساحلية ممتعة ترسم المحيطات الى اللون البني الذي يكسو لون الجبال التي تراقفنا طيلة طريقنا عبر مسافات كبيرة من الاراضي التي لم يسكنها الانسان الى الان الا ما ندر من تواجد بعض الافراد .

شجرات من الخيال قفزت بي وأنا أتأمل في جمال تلك الطبيعة الى عمر هذه الارض وعمر ذلك الصخر وكيف تكونت طبقاته عبر قرات زمنية سحيقة ، الى أصالة الانسان الذي سكنها ، الى زمن كانت فيه وسيلة السفر صعبة ومتعبة ، قلت في نفسي يا سعة من مجرد التخييل كيف ينقل الانسان من محافظة الى أخرى وكم هي تلك الايام التي يحتاجها ليقطع كل هذه المسافات ، شهر اثنان كما نسعم ونقرأ في احاديثهم وفي كتب التاريخ ! بالرغم من عدم وجود هذه الشبكات من الطرقات وخطوط الكهرباء كيف كان يعيش انسان الامس!!

اذا كم هي عظيمة هذه الارض وكم هو أصلب هذا الانسان الذي بنى حضارة وسط هذه الطبيعة العذراء بقدرات بسيطة . هكذا أخذت أفكر وأعمل الخيال لأسافر الى تلك الأزمنة وأحمد الله الذي سهل لنا هذه الرحلات عبر محافظات بلادي بفضل ثم بفضل انسان الحاضر وجهود الهادفة التي تصمد التقليل بين محافظات الوطن وربط الانسان اليمني بأخيه الانسان اليمني عبر شبكات واسعة من الطرق المسفلتة والمهذبة ، وأسلاك الهاتف والكهرباء الممتدة على طول الخط الذي نمر به .

لقد يسرت لنا هذه الطرقات التواصل مع مناطق ومحافظات وقرى الوطن وأدخلت عصب الحياة إلى أغلب محافظات الجمهورية النائية، ولولاها لما تكنا من الاستمتاع بجمال هذه المشاهد الرائعة من وطننا الحبيب يكبروشموخ الانسان الذي بناه وبنى تاريخه ومجده .

في غمرة انشغالي بالسفر في أغوار الارض والانسان اليمني ، تذكرت تلك العشوائية التي تشوه جمال هذه الارض وتعمل الخراب في نفس الانسان الذي يسكنها .. أخذت أسأل نفسي لماذا كل هذا الهروب من الحياة وسط الطبيعة العذراء ؟ لماذا الهروب من تعمير الارض ، تلك المساحات الكبيرة من الارض تثن من الوحدة تحتاج للانسان ليصلحها ويبنها، تصرخ في وجهه تعبت من الهجرأما أن الأوان لتسكنني . وعلى النقيض فإن الانسان بدلا من ان يدب في هذه الاراضي والمساحات الشاسعة التي لم تطأها يد التغيير والتجديد وعجلة التطور فإنه يقتل الحياة في المدن الأهملة بالبشر والتي تكاد تختنق من زحمة ساكنيها بل وتكاد تموت وتختفي معالمها الجمالية .

وبسبب هذا التضخم والزحف العشوائي الى المدن وكثافة السكان المتركرة فيها هربا من القرى أو من المناطق النائية يحدث الخلط في الخدمات الضرورية التي يحتاجها السكان .

ومن هنا قلت بدمر الانسان ، ويبد فيه الخراب جراء المتابع التي يسببها التصغيري للخدمات الضرورية .

يمتدنا جميل كما قلت سابقا وهناك فرص لاستثمار اراضيها الشاسعة .. لماذا لا يمنح الانسان قطعة أرض من هذه الاراضي وتقام مشاريع البنى التحتية وتتهيئة ما يمكن تهيئته لاستغلالها في التقدم العمراني المنظم .

اذا تم وتوافر عناصر استقلال واستثمار هذه المساحات النائية ستستوف هذه العشوائية وسيرتاح الانسان وتقل معاناته .. هكذا كنت أحدث نفسي وأنا أتأمل أرض وطني الرابع في طريق الذهاب والاياب بل وارسم في خيالي تلك المدن التي ستمتد على طول تلك المسافات التي مررت بها في طريقني الى صنعاء .. وجميل هو الانسان جميلة هي بلادي اليمن الموحد الكبير .. وجميل هو الانسان اليمني ، وجميلة هي الطبيعة التي تكسوها بغفاتها وسحرها .



## الكلاني يتفقد عددا من مراكز الامتحانات في مديرية الشيخ عثمان والبريقة



لأعدن / محمد عبدالله أبوراس ،  
ت / محمد موسى  
تفقد الأستاذ / احمد محمد الكلاني محافظ عدن صباح أمس سير أداء امتحانات الثانوية العامة في عدد من المراكز الامتحانية بعدد من مديريات المحافظة. ولدى زيارة المحافظ للمراكز الامتحانية في مدارس العبداني والنهضة والشهيد محمد الدرة في كل من مديريتي الشيخ عثمان والبريقة ، أكد أن عن تفقد أن لديها مقوقين ومقوقات أحرزوا معدلات عالية في نتائج الامتحانات ووصلوا إلى أوائل الجمهورية على مدى أعوام عديدة بفضل جهدهم واجتهادهم وقال إن شاء الله أيضا في هذا العام نأمل التوفيق وتحقيق معدلات أفضل في ظل التنافس الشريف . رافق الأخ المحافظ خلال زيارته التقديرية العميد ركن / عبدالله قيران مدير أمن عدن ومدير عام التربية والتعليم في المحافظة ود. عبدالله النهاري ومدرء التربية والتعليم ومراكز الامتحانات في المديريتين .

### في اجتماع موسع للتخضير للمؤتمر العام لل نقابات في عدن

## كأكو يدعو إلى تصحيح الأوضاع النقابية وإعادة البناء التنظيمي للاتحاد



لأعدن / ذكرى جوهر ،  
ت / علي الدرب  
شكل الاتحاد العام لنقابة عمال الجمهورية فرع عدن لجنة إشرافية للإعداد والتخضير لاستكمال فروع النقابات في المحافظة تهيئدا لانعقاد المؤتمر العام للاتحاد .  
ووصف الأخ / عثمان كاكور رئيس اتحاد عام نقابة عمال الجمهورية فرع عدن في الاجتماع الذي عقد أمس بمقر الاتحاد أن الاجتماع أول خطوة أساسية للجنة التحضيرية ، وقال أن المطالبة بحقوق العاملين يتطلب قيادة منسجة وشرعية والسرعية لن يتم الحصول عليها إلا من خلال مؤتمرات الاتحادات النقابية .  
ودعا في هذا الصدد إلى ضرورة التأسيس لنقابات عامة فاعلة على مستوى الجمهورية .  
وأكد أهمية إعادة البناء التنظيمي للاتحاد باتجاه تصحيح الأوضاع النقابية واسترداد عافية العمل النقابي انسجاما مع توجيهات النظام العاملين .

لأصنعاء / سبأ ،  
نقل مراسل وكالة الأنباء اليمنية ( سبأ ) عن مصادر أمنية في المهرة أن سجينين باكستانيين فرأ من سجن الغيظة المركزي أمس .  
وأكدت تلك المصادر ان السجينين محتجزين على ذمة قضايا الاتجار بالمخدرات ، وأن أجهزة الأمن جارية في تعقبهم .  
ولم يشن الحصول على معلومات حول كيفية هروب السجينين الباكستانيين أو اسميها .

## أرسل الجيش الكلايين من الجنود بالآلاف بالطرقات من صنعاء إلى عدن

### إعلان

تعلن صحيفة " ١٤ أكتوبر " عن حاجتها لمصححين لغويين يجيدون اللغة العربية ولديهم استعداد للعمل في الفترة المسائية .  
وعلى من تتوفر فيه الكفاءة والخبرة والاستعداد للعمل مراجعة إدارة تحرير الصحيفة خلال فترة السدوام الرسمي واحضار ملف الشخصي إلى مبنى المؤسسة .

## شكر وتقدير

لأصيدروس نورجي ،  
يبدن رجال الأمن المركزي في عدن جهودا مضنية لتوفير الأمن والأمان للمواطن وممتلكاته والمحتلات العامة على مدار الساعة .  
وهم بذلك يسهمون في الحفاظ على أعلى ما تمتاز به هذه المدينة ويعتز به أبنائها ومواطنوها الذي يتلخص بكلمتين اثنتين شكرًا للجميع والتعنيات لهم جميعا بالتوفيق .  
عبد اللطيف علي قصيله



# اعلان

## الزوجان طوني وكارلا يقدمان مسابقة (نجم العرب)

صلاة العمانية/متابعات:  
أعلنت شبكة قنوات نجوم التي ترعى وتقدم مسابقة "نجم العرب" في موسمها الأول أن الثنائي طوني أبو جودة وكارلا حداد سيقدمان حفلات المسابقة أسبوعيا من مدينة صلالة العمانية ضمن حفلات خريف صلالة ٢٠٠٧ . وجاء اختيار النجمين طوني وكارلا لهذه المهمة بعد نجاحهما كثنائي في تقديم بعض البرامج الفنية مثل برنامج "يا ليل يا عين" إلى جانب نجاحهما في عدد من الأعمال على صعيد التمثيل والتقديم .  
ومن المعروف عن طوني أبو جودة أنه متعدد الموهب حيث أنه يقدم، يقلد، يعالج، يرقص، يغني ويصمم إعلانات، وهو من الزلفا في لبنان، ودرس تخصص فنون تشكيلية من جامعة الألبا عام ١٩٩٥ ، وبدأ عمله في فترة "دمي كاتور" في نهاية نشرة الأخبار التي تائق من خلالها في تقليد أصوات السياسيين .  
ومن جهتها فإن كارلا حداد نجحت وتميزت في العديد من البرامج المختلفة التي شاركت بها في مجال التقديم أو التمثيل، وأصبحت مع زوجها طوني أبو جودة من أهم الثنائيات في الوطن العربي، حيث اعترفت كارلا في حديثها عن ارتياحها للتمثيل أو التقديم أمام زوجها طوني إن كان في التلفزيون أو على المسرح، وأقرت أنهما يشكلان ثنائيا متميزا في العمل مع بعضهما، ونكرت كارلا إن طوني يساعدها كثيرا بحكم خبرته الطويلة في مجال التمثيل أو التقديم .